

وانطلاقاً من ذلك يمكن عرض الميول القرائية - وهى نسبية بطبيعة الحال - لمرحلة الطقولة المتأخرة عرضاً مختصراً ، يمكن ايجازه - حسب ما جاء فى كتب المتخصصين - فيما يلى :

١ - طور المغامرة والبطولة : وهو يبدأ من سن الثامنة أو التاسعة تقريباً ، حتى سن الثانية عشرة ، أو الثالثة عشرة . وهو هنا يبدأ فى الاهتمام بالحقيقة الواقعة ، فبعد أن كان ميله الى ما وراء بيئته ، بدأ يتجه نحو التعرف فى عمق على المظاهر الواقعية المحيطة به ، ويريد أن يعبر عن نفسه ، ويلفت الانظار اليه ، ولذلك تراه يميل الى تسلق الأشجار ، والقفز من الأماكن العالية ، ويعجب أيما اعجاب بقصص المغامرات والحديث عن الأبطال ، وما الى ذلك (١) .

٢ - يميل طفل العاشرة الحادية عشرة الى الكتب التى تتصل بالموضوعات المهمة عنده كالخيل أو الزواحف ، أو العربات أو القصص العلمية الغامضة . وفوق ذلك فهو فى حاجة الى كتب تدفع به ، وتحركه الى المناقشات الجماعية والى اثبات الذات مع الآخرين ، كما يهتم بتسلسل أحداث الماضى ، ويبدأ احساسه بمكانه من الزمن ، ويقدر رؤية كثير من الأبعاد لمشكلة من المشكلات ، وهو فى حاجة الى أدب يعالج الأحداث والمشكلات من وجهة نظر مختلفة . ويبدأ طفل هذه المرحلة فى اتخاذ القدوة والمثل الأعلى من أشخاص آخرين غير الوالدين ولذلك فهو فى حاجة الى أدب يساعده على اختيار القدوة والمثل الأعلى . وفى هذه السن يزداد احساسه بذاته ، ويمعن فى طلب اثباتها ، ويهتم بعواطفه الخاصة به ، وبغيره ، ويبحث عن القيم ، وينفتح على العالم فيهتم بمشكلاته ، ولذلك فهو فى حاجة الى أدب يساعده على عقد صلة بين القراءة والأحداث الجارية (٢) .

(١) محمد صلاح الدين مجاور ، مرجع سابق ، ص ٣٤٦ .
(٢) على الحديدى ، فى أدب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ١٠١ - ١٠٢ .